

811 ما رأيكم في ظاهرة الطعن في الجماعات الإسلامية

والتفريق بين مناهج الدعاة؟ للإمام ابن باز

عبدالعزيز بن باز

آآ هذا سؤال يقول صاحبه نلحظ ان هناك ظاهرة خطيرة بدأت تنتشر بين العلماء وطلاب العلم. وهي الطعن في الجماعات الإسلامية المنتشرة في اقطار العالم الإسلامي والتفريق بين مناهج الدعاة - [00:00:00](#)

فنجد هذا يوصف بأنه ينتهج منهج الجماعة الفلانية وهذا ينتهي منهج الآخر والجرح والتعديل والطعن مستعر في اوساط طلاب العلم فما هو رأي فضيلتكم في هذه الظاهرة؟ الا ترون ان لها تأثيرا على الولاء والبراء كما يقول - [00:00:17](#) وتأثيرا على وحدة المسلمين والدعاة المنشودة قد كذب قد كتبنا في هذا غير مرة وبيننا ان الواجب على طلبة العلم والدعاة الى الله التعاون على البر والتقوى بدلا من الشتم والعين - [00:00:41](#)

والقبح يكون التعاون على البر والتقوى والتناصح حتى يزول ما هناك من انتقادات وحتى يكثر الخير فالاخوان المسلمون جماعة التفريغ الجماعات الأخرى على اختلاف اسمائها يجب ان يكون هدفها اتباع الشريعة - [00:01:04](#)

والتمسك بما جاء به المصطفى عليه الصلاة والسلام وان تبتعد عن كل اهداف سوى ذلك وبهذا تتقرب القلوب وتجمع الجهود ويقل النزاع وتصفو القلوب اما الاهداف الأخرى فهي التي تفرق القلوب - [00:01:36](#)

وتفرق الجماعات من اهداف سياسية او اهداف مالية او اهداف اخرى خلاف ما شرعه الله ومن كان عنده نقل لاي جماعة وينصح لها ويكتب لها ولرئيسها ونوضح ما ينتقده عليها بالادلة وبالرفق والحكمة - [00:01:58](#)

وهكذا تكون المناصحة الحرص على جلب الخير ودفع الشر وعلى تأليف القلوب وعلى كثرة الخير وقلة الشر اما التنبذ بالألقاب وذم هذا وذم هذا فهو يمزق الصف ويفرق الجماعة ويزيد الطين بلة يزيد الشر شر - [00:02:27](#)

فنصحيحتي لجميع الجماعات المنتسبة للإسلام ونصحيحتي ل الاخوان الذين واحدة يعادون الاخري او يسبون الاخري او يقرأون الاخري التناصح وعدم اظهار الشناعة والسب الذي يفرق الناس الا اذا كان في جماعة معروفة بدعوتها للباطل وانكارها الحق - [00:02:59](#)

فهذه وينبه عليها ويحذر منها اما من كانت تدعو للإسلام وتريد الاسلام وتنشر الاسلام وقصدها تقريب الناس الى الخير وابعادهم من الشر فان الواجب تشجيعها على ما فيه عندها من الخير وتنبيهها على ما عندها من الشر وتحذيرها منه - [00:03:31](#)

حتى يكثر الخير ويقل الشر. نعم - [00:03:54](#)